

مقدمة الكتاب

إن معظم مجالات الدراسة الأكاديمية تتطور بمرور الزمن ، إذ أن بعضها يتطور إلى حالة إضطراب وذلك لأنها تتعامل مع قضايا ذات شأن سياسي وإجتماعي واقتصادي .

تتمثل مهمة سلسلة كتابات " الإنحياز " في أن تتحصل على السجالات والجدليات الحالية والمستمرة وأن تجعل آراء الأطراف المعارضية متاحة للطلاب . يركز محتوى هذا الكتاب حول القضايا البيئية إبتداء من الناحية الفلسفية وصولاً إلى المناحى العملية . وأيضاً لا يدعى الكتاب بأنه قد غطى كل تلك القضايا أو إنه لم يثر كل الجدل أو إثارته بأسلوب مناسب . ولكن أبداً ليست هنالك قصور في بعض القضايا و التي يمكن أن يعبر عنها في صيغة مقالات مزدوجة متعارضة من شأنها أن تجعل مواقفها عبر عنها بوضوح وبشكل مفهوم .

هنالك مخاطر للأسلوب الأساسي الذي يمكن اتباعه ليتم عبره إستعراض قضية في شكل مقالتين مزدوجتين متعارضتين ، حيث يظهر الطالب دائماً نزعة تجاه إستذكار ما هو الأفضل من تلك المقالات التي تتوافق مع المواقف والاتجاهات التي يطروهنها في النقاش . إنهم يريدون أيضاً معرفة ماهي الإجابات "الصحيحة" ، ويمكن أن يكون من الصعب على الأساتذة الامتناع عن إظهار ميولهم إلى أحد الأطراف أو من الكشف عن مواقفهم أو إتجاهاتهم . هل يحجمون الأساتذة عن إظهار مواقفهم أو إتجاهاتهم ؟ البعض منهم لا يفعل ذلك ، ولكن بالطبع يظلون يحجبون طيف من الآراء إذا كانوا يريدون أن ينصفوا المنهج العلمي وذلك التعقيد الخاص بقضية ما . البعض الآخر يظهر ميوله و مواقفه ، لذلك نادرًا ما نجد أن الطلاب لا ينجحون أو يتمكنون من رؤية ذلك من خلال المحاولة من أولئك الأساتذة لفعل ذلك .

نجد في أي مجلد من سلسلة كتابات المحاجرة بأن القضايا قد صيغت دائمًا في شكل أسئلة تكون إجاباتها بلا أو نعم . ماهي الإجابة بلا أو بنعم هي تلك الإجابة الصحيحة ؟ . ربما لا هذا ولا ذاك ، وربما الإثنين ، وربما نحن قد لا نكون قادرين على أن نقول أي الإجابتين هي صحيحة لمئات من السنوات الأخرى . يجب على الطالب أن يقرأوا أولاً وأن يفكروا ملياً و مناقشة القراءات ومن ثم المجئ إلى إستنتاجاتهم التي توصلوا إليها من دون السماح لآرائهم أو آراء أساتذتهم أن تملأ أو تؤثر على آرائهم . ستتجدد القراءات التي ذكرت في المقدمات والتعليقيات ينبغي أن تكون ذات فائدة .

تحتوي هذه الطبعة من سلسلة كتابات " المحاجرة : آراء متضاربة حول القضايا البيئية " على 38 من القراءات تم ترتيبها في صورة مقالات مزدوجة موالية ومعارضة لتشكل 19 قضية ، وكل قضية مقدمة توضح خلفية تاريخية بالإضافة إلى وصف موجز للجدال والمناظرات ، كما تستعرض التعقيبات التي تأتي بعد كل زوجين من القراءات كآخر الإسهامات في النقاش والمجادلة بالإضافة إلى المراجع الإضافية وفي بعض الأحيان توضح تلميح أو إشاره عن الإتجاهات المستقبلية . كل جزء من الكتاب مسبوق بما كتب على صفحة الانترنت والتي تسرد العديد من الروابط التي تناسب المزيد من المتابعة والمواصلة للبحث في تلك القضايا في ذلك الجزء بشكل أعمق .

التغييرات بهذه الطبعة: يتكون أكثر من نصف هذا الكتاب من مواد جديدة تتمثل في قضيتين هما ، هل ينبغي للقوات العسكرية أن تكون مغافة من القوانين والتشريعات البيئية؟ (القضية السابعة) ، وأيضا ، هل هناك حاجة إلى مزيد من الرقابة الإتحادية في ما يتعلق بتشييد منشآت استيراد الغاز الطبيعي المسال؟ (القضية الحادية عشرة) ، حيث تم إضافتهما إلى للطبعة الجزئية لسنة 2006م . بالنسبة لقضية ظاهرة الاحتباس الحراري فقد تم إعادة صياغتها على نحو هل ينبغي على الولايات المتحدة القيام ببذل مزيد من الجهد من أجل مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري؟ (القضية التاسعة) . بينما أصبحت قضية السكان على نحو هل التراجع في معدلات المواليد سوف يضيق تهديدا على الرفاهية البشرية؟ (القضية الثالثة عشرة) ، أما قضية الهندسة الوراثية فقد أصبحت الآن هل تمثل الهندسة الوراثية إجابة على الجوع؟ (القضية الرابعة عشرة) ، بينما جاءت الآن قضية النفايات النووية في شكل هل يجب على الولايات المتحدة القيام بإعادة معالجة الوقود النووي المستنفد؟ (القضية التاسعة عشرة) .

إضافة إلى ذلك ، بالنسبة لتسع من القضايا التي تم الإحتفاظ بها كما هي من الطبعة السابقة فإن إحدى أو كلتاها من القراءات التي وردت فيها قد تم إستبدالها ، وعلى كل ، فإن الأربعة وعشرون من القراءات التي وردت في هذه الطبعة لم تكن قد وردت في الطبعة الحادية عشرة .

كلمة إلى المعلم: هناك دليل للمعلم مع أسئلة الإختبار في صورة (الإختيار من متعدد مع المقالة) متاحا من قبل الناشر بالنسبة للمعلم الذي يقوم بتدريس سلسلة كتابات "الإنحياز" داخل الفصل الدراسي . الدليل العام متوفرا أيضا بالنسبة لأولئك الذين يدرسون سلسلة كتابات "الإنحياز" في الفصول الدراسية والذي يقدم إقتراحات لمواءمة نهج المؤيدین والمعارضین في أي من الفصول الدراسية . يمكن الحصول على نسخة إلكترونية من سلسلة كتابات "الإنحياز" للذين يدرسونها داخل الفصل الدراسي مع توافر خدمة المراسلة للمتبنيين أو القائمين على أمر سلسلة كتابات "الإنحياز" على الرابط الإلكتروني:

<http://www.mhcls.com/usingts/>

"الإنحياز" : أراء متضاربة حول القضايا البيئية هو عنوان واحد فقط في سلسلة كتابات "الإنحياز" ، وإذا ما كان لديك الرغبة في الإطلاع على جدول المحتويات لأى من العناوين الأخرى يرجى زيارة موقع "الإنحياز" على شبكة الانترنت على الرابط :

<http://www.mhcls/takingsides/>

ثوماث أ . إيستون

كلية ثوماث

